هدف الدرس

في هذا الدرس، سيتعلّم الطلبة فهم واحترام التنوّع بكل أشكاله، بالإضافة إلى إظهار التعاطف مع أشخاص يواجهون صعوبات في حياتهم. سيتعلّم الطلبة أيضًا طرقًا تساعدهم في تجنّب ممارسة التمييز وتكوين الأحكام المسبقة.

المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أقلام تحديد وسبورة بيضاء
- ماكينة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة بحجم A3
- الوصول الاختياري إلى أجهزة الكمبيوتر/الأجهزة
- مفرش مائدة ورقي
- أقلام تحديد
- بطاقات خاصة بالمواقف مطبوعة مسبقًا ومغلفة للطاولات

ملاحظة: في نهاية الدّرس، اطلب من كلّ طالب إحضار شيء إلى الصفّ يعبّر عن ثقافة تثير اهتمامه، قد تكون ثقافته أو ثقافة والديه أو أجداده أو ثقافة قرأ عنها وأثارت اهتمامه.على سبيل المثال:

- ملابس
- أطعمة تقليدية
- موسيقى تقليدية
- حكايات قديمة
- معلومات عامة
- صورة أو تمثال أو شيء آخر يصف هذه الثقافة.

نواتج التعلم

- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغايرة.
- مناقشة العِبَر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

الدرس 4

ليس «الاختلاف» بالأمر السيِّء

نواتج التعلم

- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغايرة.
- مناقشة العِبَر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

المفردات

التعاطف

1 اقرأ النشاط التالي وأجب عن الأسئلة.

للتغلب على التمييز، علينا احترام التنوع والاختلاف، وعلينا كذلك إظهار الاحترام لمن هم أقلّ حظًا منّا. فالأشخاص الذين يأتون من خلفية اقتصادية فقيرة للغاية لا يحظون بالتعليم دائمًا، وأصحاب الهمم لا يتمكّنون دائمًا من التنقّل بوسائل النقل أو من الحصول على وظيفة. هؤلاء الناس كثيرًا ما يتعرّضون للتمييز. تخيّل نفسك لاجئًا فرّ لإنقاذ حياته من بلدٍ مزّقته الحرب، وتخشى على حياتك وحياة أسرتك، وقدِمت إلى مجتمع لا تشعر فيه أنك موضع ترحيب.

أ. بم كنت لتشعر؟

ب. ما الذي ينبغي على الناس فعله لمنحك شعورًا بالمزيد من الترحيب؟

النشاط 1 (5 دقائق)

ذكر الطلبة بأننا جميعًا مختلفون وأنّ علينا التحلي بالتسامح عند التعامل مع هذا الاختلاف. وفي حال لم نحترم ذلك الاختلاف، فإنّ ذلك قد يؤدّي إلى التمييز وغيره من السلوكيات التي لا تشجع على مناخ من التسامح.

أكّد على أنه ينبغي علينا أيضًا إظهار التفاهم والتعاطف ووالمراعاة تجاه من هم أقل منا حظًا.

اسأل الطلبة ما إذا كانوا على معرفة بالمقصود بالتعاطف. واطلب تقديم اقتراحات ثم اكتب التعريف على اللوح:

التعاطف: القدرة على فهم شعور الآخرين ومشكلاتهم.

أكّد على أهمّيّة التحلّي بالقدرة على إظهار التعاطف مع الأفراد المختلفين أو من ينتمون إلى خلفيات مختلفة.

كلِّف الطلبة **التفكير** في الأسئلة الواردة في كتاب الطالب. وذكرهم بأنهم مطالبون بالتعاطف مع اللاجئين. قسِّم الطلبة إلى مجموعات ثنائيّة لمناقشة إجاباتهم. واطلب من كل ثنائي **مشاركة** أفكاره مع طلبة الصف.

2 اِقرأ المواقف التالية ثمّ أجب عن الأسئلة.

ستتاح لك الآن الفرصة للتعاطف مع الأشخاص الذين يواجهون حالاتٍ مؤسفة.

1. قدم فريدو إلى بلدٍ جديد لكنه لا يتحدث لغة أهله. فكان من الصعب بالنسبة إليه فهم ما يحدث في الصف. فقد أُدرج في صفٍ أصغر ولا يزال يواجه صعوبة في التأقلم.
2. فقدت فاطمة والديها في أحد الحروب واضطرت للعيش مع أسرة عمها في منطقة أخرى من البلد. وكثيرًا ما تشعر بأنها تفتقد والديها ووطنها القديم، كما أنها تشعر بالحزن الشديد كلما ذهبت إلى المدرسة. فالناس يعاملونها كما لو أنها غريبة ومختلفة، ويخافون من الاقتراب منها بسبب قصتها الحزينة.
3. تعود أماندا من المدرسة إلى المنزل الذي تتقاسمه مع 12 فردًا آخر من الأسرة. فهو صغير ومزدحم وصاخب وتجد صعوبة في توفير مساحة وتركيز لأداء واجبها. وفي المدرسة، تلاحقها المشكلات لعدم أدائها واجباتها بشكل مناسب.
4. لدى سامر إعاقة في السمع ويجد صعوبة في المشاركة في الصف. وغالبًا ما يتم استبعاده من قبل الطلبة الآخرين، سواء في الصف أو خلال أوقات الراحة.

عند قراءة السيناريو المحدد، فكّر في الأسئلة التالية مع مجموعتك:

أ. ما صور التحيّز أو التمييز الذي حدث؟

ب. كيف يمكننا تقديم المساعدة؟

النشاط 2 (20 دقيقة)

ذكّر الطلبة بأن إظهار التعاطف وسيلة رائعة للتغلب على التحيّز والتمييز.

اشرح أن الطلبة سيحظون الآن بفرصة للعب الأدوار التي تظهر التعاطف.

قسم طلبة الصف إلى أربع مجموعات. خصص موقفًا لكل مجموعة.

وضح أنه سيكون على كل مجموعة تمثيل أحد المواقف. سيلعب أحد الطلبة دور الشخصية الرئيسة، موضحًا كيف يعاني أو تعاني من التحيّز أو التمييز. ويقوم الآخرون بتجسيد إظهار التعاطف مع هذه الشخصية.

كلِّف الطلبة قراءة الأسئلة بعناية. ثم امنحهم 5 دقائق لتحضير الأدوار. أكّد على أن كل دور ينبغي أن يكون قصيرًا (3 دقائق).

التعاطف

قدرة الشخص على التفهّم الكامل لمشاعر الآخرين، ربما لكونه سبق له أن عاش مشاعر مشابهة.

إجابات مقترحة

1.

أ. التمييز القائم على الجنسية.

ب. محاولة إشراكه عن طريق التحدث ببطء والتحلي بالصبر معه وتشجيعه على المشاركة.

2.

أ. التميّز القائم على التنوع الثقافي.

ب. تشجيعها على التحدث عن منزلها إذا رغبت في ذلك، وفي حال لم ترغب بذلك، أخبرها أن لا ضير في ذلك. عاملها تمامًا كما تعامل الآخرين وأشركها في الأنشطة.

3.

أ. التمييز القائم على الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

ب. ساعدها على إيجاد أماكن في المدرسة أو في أي مكان آخر للقيام واجبها المنزلي. كن متفهِّمًا لوضعها.

4.

أ. التمييز تجاه أصحاب الهمم.

ب. أفسِح له المجال للمشاركة في أنشطة الصف وفي الأنشطة الخارجية. وكن صبورًا وداعمًا.

عند الانتهاء من لعب الأدوار، كلِّف الطلبة مشاركة ما تعلموه من التمرين.

أكّد على أنّ أسباب التعرُّض للتحيّز والتعصب متعدّدة تشمل العرق أو الصعوبات البدنية والعقلية أو الخلفية الاجتماعية. ومن خلال إظهار التعاطف مع الناس، يمكن تخفيف أي أذى يعانون منه جرّاء التمييز.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

يتمّ تشكيل مجموعة ثنائيّة من مبتدِئ ومتعلِّم ذو ثقة اكبر بالنفس، ويكتب الطلبة الحوار ويشاركون في لعب الأدوار.

للمتقدِّمين

اشرع في لعب الأدوار. ثم اكتب مدونة من منظور الشخص الذي يتعرض للتمييز. ويجب أن تصف المدونة يومًا نموذجيًّا من حياة هذا الشخص. ابدأ المدونة بالكلمات التالية: 'لم يكن هذا اليوم مختلفًا عن الأيام الأخرى..'

النشاط 3 (10 دقائق)

وضِّح أنّ لكلّ امرءٍ دور يؤدّيه في تشجيع التسامح ومواجهة التحيّز. واسأل الطلبة عما إذا كان بإمكانهم التفكير في إحدى الشخصيات المشهورة التي عارضت التحيّز. دوِّن اقتراحاتهم على اللوح. (من الأمثلة على ذلك نيلسون مانديلا وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة - حفظه الله وغيرهم.)

قبل قراءة الطلبة للمقال، تحقق من فهمهم للمفردات الرئيسة. واشرح أن «التمييز» هو التفرقة بين الناس على أساس مظاهرهم أو خلفيَّاتهم. ذكّر الطلبة بمارتن لوثر كنج. لقد قرأوا عنه هذه السنة في الدرس الأوّل الذي تعلّموه. اختبر ذاكرتهم من خلال سؤالهم من يكون وماذا فعل. ثم اطلب منهم قراءة المقال. اطرح الأسئلة للتحقق من الفهم.

كلِّف الطلبة التفكير في الأسئلة الواردة في كتاب الطالب. واطلب منهم مشاركة أفكارهم مع طلبة الصف.

إجابات مقترحة

أ. لقد عانى شخصيًّا من التمييز ففهم تداعياته. وأراد أن تكون الأمور أكثر إنصافًا للجميع.

ب. لن أحبّ ذلك، فقد أشعر أنّ الناس يعاملونني بتمييز.

ج. اقبل جميع الإجابات المنطقية. واشرح أنهم سيتعلمون المزيد عن مارتن لوثر كنج في النشاط التالي.

التعليم المتمايز

للمبتدئين

ادعم الطلبة الذين يواجهون صعوبة مع النص. واطرح أسئلة مفتوحة بسيطة (من؟، أين؟، متى؟، إلخ).

للمتقدِّمين

كلِّف الطلبة البحث عن شخصيّات أخرى في التاريخ ممن عارضوا التعصب والتمييز. واطلب منهم استخدام حواسيبهم لتقديم عرض رقمي لنتائجهم.

ينبغي أن يتضمن عرضهم تفاصيل عن حياة الشخصيات والجهود التي بذلتها لمكافحة التمييز وأثر تلك الجهود في حياتنا اليوم.

3 اِقرأ النص التالي ثمّ أجِب عن الأسئلة التابعة له.

هل يمكنك التفكير في أي أشخاصٍ مشهورين عارضوا التمييز والتحّيز؟

ستتعرف الآن على أحد أشهر المتحدثين عن التسامح: مارتن لوثر كنج.

مارتن لوثر كنج

د. مارتن لوثر كنج، الولايات المتحدة الأميركية (1929–1968))

كان مارتن لوثر كنج أميركيًا جريئًا، عارض التمييز العنصري الذي كان يتعرّض له الأميركيون من أصول إفريقية. أصبح زعيمًا لحركة الحقوق المدنية الأميركية وحاز على جائزة نوبل للسلام لجهوده.
أثار كنج اهتمامًا عالميًا حول قضية الفصل العنصري، أي استبعاد الأميركيين ذوي الأصول الإفريقية من جوانب عديدة للمسار المجتمعي العام. كنج نفسه عانى من التمييز العنصري في صغره، عندما توجّب عليه الانتقال إلى مدرسة مختلفة بعيدًا عن أصدقائه. ثمّ خاض التجربة مرة أخرى في سنّ المراهقة عندما توجب عليه التخلي عن مقعده في الحافلة لشخص أبيض البشرة.
بدافع من رغبة محمومة في تحقيق العدالة والمساواة في الحقوق أصبح كنج متحدثًا مؤثرًا ضد التمييز والتحيّز. وقد ساعدته موهبته في الخطابة في توصيف - ببلاغة شديدة - الأذى الذي يشعر به من يتعرضون للتمييز يوميًا.
لعلّ الخطاب الأشهر لكنج هو ذاك الذي ألقاه في 28 أغسطس عام 1963، عندما قال للعالم إنّ لديه حلمًا! حيث رسم بالقرب من نصب لنكولن التذكاري في واشنطن صورةً حية لمستقبل أكثر إشراقًا خاليًا من التحيّز والتمييز. ولا تزال كلماته المؤثرة تلهم الناس في شنّ حملات من أجل المساواة في الحقوق للجميع.

أ. برأيك لماذا أصبح كنج مناهضًا بهذا الحماس لتحقيق المساواة؟

ب. كيف سيكون شعورك إذا كان عليك الذهاب إلى مدرسة مختلفة فقط بسبب لون بشرتك؟

ج. إذا كنت ستكتب خطابًا اليوم عن المساواة والاندماج، فماذا ستكتب؟

4 تأمّل في الأقوال التالية لمارتن لوثر كِنج ثمّ أجِب عن الأسئلة التالية.

أ. حلّل كل من الأقوال السابقة.

ب. كيف يمكنك تطبيق كل من هذه الأقوال في ضوء التسامح؟

النشاط 4 (10 دقائق)

ذكّر الطلبة بأن كنج اِشتهر بمهاراته الخطابية وبلاغته. واشرح أنّ هذا يعني أنّه كان خطيبًا مميَّزًا له العديد من الأقوال المأثورة.

كلِّف الطلبة قراءة المقولات الأربع الواردة في كتاب الطالب.

قسِّم طلبة الصف إلى أربع مجموعات. أعط كل مجموعة ورقة بحجم A4. خصص مقولةً لكل مجموعة واطلب منهم كتابتها على الورقة.

وأعطِ المجموعات 5 دقائق لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها. ثم اطلب من كل مجموعة مشاركة أفكارها.

إجابات مقترحة

1.

أ. يعني ذلك أنْ ليس بالإمكان إيجاد حلول لمشكلتيّ التعصّب والتمييز من خلال التعصّب بحد ذاته. فالردّ على الإساءة بإساءة سيزيد الأمور سوءًا. التعامل بإيجابيّة هو السبيل الوحيد للتعامل مع التعاطي السلبي والأفكار السلبية. يجب علينا أن نكون مثالًا عن المعاملة العادلة والمساواة بهدف إحداث التغيير.

ب. يُلهمني ذلك بأن أكون لطيفًا مع الجميع، حتى أولئك الذين لا يحبّونني، وبأن أتعامل مع الأمور دونما عنف وبأسلوبٍ راقٍ.

2.

أ. إنّه يقول إنّ الوقت قد حان للكفّ عن الظلم العرقي، فهو مثل الرمال المتحرّكة: فضفاض، غير مستقرّ وغير داعم، وتجرّ الجميع إلى أماكن أسوأ. يجب أن نحارب في سبيل الأخوّة، التي تشبه صخرة. إنّها متنية، قادرة على دعم الناس، وهي أكثر أمنًا وأمانًا.

ب. سأعامل الآخرين تمامًا كما أعامل أفراد أسرتي، بغضّ النظر عن خلفيّاتهم.

3.

أ. يعني هذا أنه يحلم بأن يتم الحكم على الناس انطلاقًا من أفعالهم وماهيّاتهم، وليس على أساس مظاهرهم.

ب. ساكون عادلًا مع كل الناس دائمًا، سأدعم العدالة في كل مكان وفي أي وقت.

4.

أ. شدّد كِنج في هذه المقولة، على أنّ العدالة يجب أن تسود في كلّ مكان، في كل الأوقات من دون استثناء. لأنّ الظلم في حال وُجِد ، ولو في مكان صغير ولوقتٍ صغير، فإنّ تداعياته تطال العدالة في كل مكان وفي جميع الأوقات.

ب. سأكون على حذر من الظلم، حتى لو لم يؤثر فيّ، وأحاول فعل شيء حياله.

النشاط 5 (10 دقائق)

اشرح للطلبة أنه يمكن لأصحاب الهمم أن يتعرضوا للتحيّز والتمييز أيضًا. واطلب منهم التفكير في شعور أصحاب الهمم عندما يتعرضون للتمييز. دوِّن اقتراحاتهم على اللوح.
قبل قراءة الطلبة للمقال، تحقق من فهمهم للمفردات الرئيسة. ثم اطلب منهم قراءة المقال. اطرح الأسئلة للتحقق من الفهم.
ثم كلِّف الطلبة التفكير في الأسئلة. اطلب منهم مشاركة أفكارهم.

إجابات مقترحة

أ. أعتقد أن كولي شجاع للغاية وقد حقق الكثير. وأشعر بالسعادة لأجله. أشعر بالحماس لتحقيق بعض الإنجازات أسوةً به.

ب. أعتقد أنهم لا يستطيعون فعل الأشياء نفسها التي أقوم بها، وأشعر بالأسف لهم. لذا، فإنّني أفكِّر بطريقة ممكنة لمساعدتهم.

ج. يجب تقليل التفكير فيما يتعذّر عليهم فعله وتركيز التفكير على ما يمكنهم فعله. يجب أن أعاملهم كما أحب أن أُعامل فيما لو كنت في وضعهم.

وزع نسخ من رسالة جيمس كولي على الطلبة. ووضِّح أن هذه رسالة كتبها جيمس لنفسه عندما كان يواجه صعوبات في الجامعة. ثم كلِّف الطلبة مشاركة شعورهم عند قراءة هذه الرسالة.

نسخة من رسالة جيمس كولي

هيل رود

دروملیش،

مقاطعة لونجفورد

11/8/31

عزيزي أنا،

أكتب هذه الرسالة لنفسي في قاعة محاضرات جون هيوم في اليوم الأخير للمحاضرات التوجيهية.

إنّني منفعل/متحمس لبدء الدراسة الجامعية. سأدرس لنيل درجة الآداب وأعلم أنّني أرغب في الحصول على درجة في الجغرافيا لكن لا يزال عليّ اختيار موضوع آخر.

لديّ خوف من عدم القدرة على مواكبة تحصيل جميع الدروس الجامعية، ومن عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة مرة أخرى.

أود استكمال دراستي للحصول على درجة الآداب ومتابعة الدراسات العليا للحصول على (دبلوم دراسات عليا) ولأصبح مدرسًا بمدرسة ثانوية (في حال توفُّر أي وظيفة).
هذا كل شيء الآن، على أمل أن أحظى ببعض المتعة أيضًا!

جيمس كولي

5 اقرأ المقال أدناه وأجب عن الأسئلة

كسر الحواجز – جيمس كولي من أيرلندا

فكر كيف لأصحاب الهمم أن يُمارس ضدهم التمييز.

«لن يتمكّن من الكتابة أبدًا!»

هذه الكلمات، التي واجهها جيمس كولي في سن مبكرة جدًا، جعلته أكثر تصميمًا من أي وقتٍ مضى على النجاح.

من أين قدِم جيمس كولي، وماذا فعل؟

قدم جيمس من قرية صغيرة في مقاطعة لونجفورد في وسط إيرلندا تدعى دروملیش. ولد جيمس مع حالة مرضية تسمى اعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد (AMC)، تصيب مفاصل الجسم، حيث سيحتاج إلى استخدام كرسي متحرك خلال حياته اليومية، ويمكنه استخدام ذراعيه ويديه على نطاق محدود للغاية.
لقد برهن جيمس على خطأ التحيّز مرارًا وتكرارًا، فقد واجه التمييز مرارًا خلال حياته من حيث إمكانية الوصول. لكنّ الأطباء كانوا مخطئين، فقد تمكّن جيمس من الكتابة، وكسر حواجز التحيّز والحكم المسبق، وتغلّب على العديد من الفرضيات التي جزمت أنه لن يتمكن من الالتحاق بالجامعة أو العيش بعيدًا عن المنزل.

جيمس أيضًا كان لديه حلم!

لقد التحق بالجامعة وحصل على شهادة جامعية في مجال الجغرافيا والأعمال. بطبيعة الحال وجد الحياة الجامعية صعبة في البداية لأنه لم يعد ينعم بالعيش مع أسرته. وقد كتب في ذلك الوقت: «أنا متوتر/متحمس بشأن بدء الدراسة الجامعية. سأدرس للحصول على درجة الآداب وأعلم أنّني أرغب في نيل شهادة في الجغرافيا، لكن لا يزال عليّ اختيار موضوع آخر. تكمن مخاوفي في عدم القدرة على الوفاء في تحصيل الدروس الجامعية، وفي تكوين صداقات جديدة مرة أخرى كذلك.»
لكن مع ذلك وبدعم من مساعديه الشخصيين، سرعان ما لمع في بيئته الجديدة. فقد حقق الكثير في حياته وألهم الكثيرين في جميع أنحاء العالم حقًا. إليك بعضًا من إنجازاته العديدة.

- أصبح رئيسًا لجمعية المصابين باعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد في إيرلندا؛
- تخرَّج من الجامعة ويعمل الآن مدرسًا؛
- قاد حملة (#إرتدِ الأزرق دعمًا لمرضى اعوجاج المفاصل الخلقي المتعدّد) عبر الإنترنت لرفع مستوى الوعي بالمرض دوليًا؛
- أصبح باحثًا بالنيابة عن وزير الدولة لشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في إيرلندا؛
- ظهر على شاشة التلفاز الوطني للتوعية بشأن صعوبة الوصول وتحدّي التحيّز.

أ. حدّد بِمَ تشعر عند قراءة قصة جيمس؟

ب. ما الأفكار التي تخطر في ذهنك عندما ترى أحد أصحاب الهمم؟

ج. كيف يمكنك مساعدة أصحاب الهمم على الشعور بأنهم أقل استبعادًا؟

فكّر!

اقرأ رسالة جيمس كولي التي كتبها لنفسه بينما كان في الجامعة. هل تلهمك؟ ولماذا؟

التعليم المتمايز

للمبتدئين

يُعِدّ الطلبة قائمة ببعض الأشياء التي يستصعبونها (على سبيل المثال، التحدث في المنتديات العامّة وممارسة الرياضة والبلاء الحسن في الاختبارات). واسألهم عن شعورهم إذا ما تمّ الحكم عليهم وفقًا لهذه القدرات فقط.

للمتقدِّمين

كلِّف الطلبة البحث عن أمثلة عن أصحاب الهمم من دولة الإمارات العربية المتحدة ممن تغلبوا على أي قيود لتحقيق أحلامهم وطموحاتهم.

6 اقرأ النّص التالي وأجب عن الأسئلة.

تمكين أصحاب الهمم في دولة الإمارات العربية المتحدة

يتمتع أصحاب الهمم في دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانة خاصة في السياسات الحكومية. فاعترافًا منها بأن لديهم الكثير لتقديمه لأمتنا، يتم بذل أقصى الجهود لضمان عدم ممارسة أي شكل من أشكال التمييز - النفسي أو البدني - تجاه أي شكل من أشكال الإعاقة. كما تكفل سياسة الحكومة، على كافة المستويات الاجتماعية، منح أصحاب الهمم جميع الفرص بغية الوصول إلى كامل إمكاناتهم. وتستند السياسة الوطنية إلى ستة جوانب اجتماعية:

1. الصحة وإعادة التأهيل: توفر الحكومة إمكانية الوصول الكامل إلى الرعاية الصحية عالية الجودة.
2. التعليم: تأمين المعلّمين المؤهلين على نحوٍ خاص وتوفير التكنولوجيا الداعمة والمواد التعليمية التي تضمن المساواة في تلقّي التعليم للجميع.
3. إعادة التأهيل المهني والتوظيف: لا يستثنى أصحاب الهمم من العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة
4. التوعية: تؤخذ متطلبات أصحاب الهمم في التنظيم العمراني بعين الاعتبار.
5. الحماية الاجتماعية وتمكين الأسرة: تضمن الحكومة الالتزام باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق أصحاب الهمم.
6. الحياة العامة والثقافة والألعاب الرياضية: السعي الدؤوب لضم أصحاب الهمم إلى الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية من خلال حملاتها وبرامجها التوعوية.

أ. فكر في الجوانب الاجتماعية الستة التي يتم بموجبها حماية أصحاب الهمم من التمييز. ما الطرق التي يمكن أن يواجه ضمنها أصحاب الهمم التمييز إن لم تتوافر هذه التدابير؟

لنخصص بعض الوقت للبحث عن المنظمات والأفراد الذين يحاربون التمييز والتحيّز دوليًا.

1. اعثر على منظمة تحارب التمييز وتعزز المساواة.
2. اطلع على ميثاق حقوق الإنسان وتعرف على كيفية ارتباط تلك الحقوق بالتحيّز والتمييز.
3. تعرف على أحد المشاهير الذين قاتلوا من أجل المساواة ومكافحة التمييز.

النّشاط 6 (5 دقائق)

بعد قراءة نص جيمس كولي، كلِّف الطلبة القراءة عن كيفية حماية أصحاب الهمم من التمييز في دولة الإمارات العربية المتحدة.

إجابة مقترحة

قد تحول صعوبة الوصول إلى بعض الأماكن، في جميع الجوانب، دون استفادة أصحاب الهمم من الخدمات المتاحة للآخرين من أفراد المجتمع. ففي حال لم يتمّ تزويد المعلِّمين وموظّفي الدعم في المدارس بالمواد اللازمة، فلن يحصل أصحاب الهمم على التعليم الذي يحتاجونه من أجل الاستفادة من كامل قدراتهم. وبالمثل، إذا لم يتمّ اعتماد برامج تدريبية مناسبة، فسيؤدّي الافتقار إلى مهارات العمل، إلى استبعاد أصحاب الهمم من أماكن العمل . كما أنّ التمويل والدعم لتدريب الرياضيين المؤهلين لخوض الألعاب الأولمبية الخاصة، سيتيح المشاركة الكاملة في الأحداث الرياضية.

قد تحتاج إلى استخدام غرفة الكمبيوتر لهذا لهذا الغرض، في حال كان استخدام ممنوعًا على الطلبة في الصف الدراسي. ويمكن توسيع هذا ليندرج ضمن تمارين الواجبات إذا لزم الأمر.

كلِّف الطلبة العمل ضمن مجموعاتٍ ثنائيّة. اشرح أنهم سيبحثون عن المنظمات والأفراد الذين يحاربون التمييز والتحيّز دوليًا. وضِّح هذه المهمة من خلال مناقشة هذه الإرشادات:

1. كلِّف الطلبة إيجاد منظمة واحدة على الأقل تحارب التمييز. ثم دوِّن اسمها وجملة واحدة تشرح ما تقوم به تلك المنظمة. من الأمثلة على ذلك اليونسكو والحركة الدولية لمكافحة جميع أشكال التمييز العنصري والعنصرية (IMADR) وغيرها.
2. دوِّن أحد الحقوق الإنسانية التي تهدف إلى وقف التحيّز و/أو التمييز.
3. اذكر اسم أحد المشاهير الذين عملوا على مكافحة التمييز واكتب جملة واحدة عمّا فعله.

كلِّف الطلبة مشاركة نتائجهم مع طلبة الصف.

التخطيط المسبق

استعدادًا للنشاط 4 في الدرس التالي، كلِّف الطلبة اختيار أحد البلدان التي تختلف عنهم من حيث (الثقافة، المناخ، التاريخ، وغير ذلك). واطلب منهم إجراء بحث حول العادات أو التقاليد أو المأكولات أو الموسيقى أو الرقصات في ذلك البلد. واطلب منهم تقديم على حقيقتين مثيرتين للاهتمام على الأقل، حول ذلك البلد لمشاركتها مع زملائهم في الصف، وعرض صور توضح تلك الحقائق إذا كان ذلك ممكنًا. إذا كان لدى الطلبة أو لدى والديهم أي مما يلي:

- قطع أثرية
- موسيقى
- قطع لملابس تقليدية
- قصص تقليدية أو أساطير
- أحد الفنون

فاطلب منهم إحضارها إلى الصف.

المهارات الأساسية (في كلٍّ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخيل
- النظر من زوايا متعددة
- التواصل
- العمل في مجموعات
- الإصغاء النشط
- التعمّق في التفكير والمناقشة
- الاستقصاء
- إظهار الاحترام
- المرونة
- مناهضة العنصرية
- وجهات نظر متعددة
- العمل الجماعي
- التكيّف
- الابداع
- التعامل مع التعقيد.

التقييم/التأمل

هل تفهم مصطلح التمييز؟

هل تعرف مفهوم التنوع؟

هل عزّزت فهمك للتمييز والتسامح لناحية التنوع؟

هل يمكنك إظهار التعاطف مع أولئك الذين 'مختلفون' عنك؟

هل يمكنك تسمية إحدى المؤسسات التي تعمل لأجل حل هذه المشكلات؟